

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- نوع البحث ومدخله

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي. يُعتبر البحث النوعي نوعاً من البحوث التي لا تُستخلص نتائجها من إجراءات القياس الكمي أو الحسابات الإحصائية أو أي طرق أخرى تستخدم الأرقام. ويقوم البحث النوعي على مبدأ فهم موضوع الدراسة بعمق.^{٦٥}

البحث الذي يتبع المنهج النوعي هو بحث وصفي يميل أكثر إلى استخدام التحليل بطريقة الاستقراء. كما أن المنهج النوعي يركز أكثر على العملية نفسها بدلاً من النتيجة النهائية.^{٦٦} في هذا البحث، استخدم الباحث المنهج النوعي بهدف فهم موضوع الدراسة بعمق، وهو فهم استراتيجيات تعليم اللغة العربية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

نوع البحث المستخدم هو البحث الميداني. البحث الميداني هو البحث الذي تُجمع فيه البيانات مباشرة من مصادرها في الميدان، بحيث تكون البيانات التي يتم الحصول عليها مصدراً أولياً. وقد أشار باحثون آخرون إلى أن البحث الميداني هو البحث الذي يُجرى مباشرة في الميدان أو مع المستجيبين.^{٦٧}

في هذا البحث، يتم جمع المعلومات حول المشكلات الملموسة في الميدان على شكل جمل تصف السلوك، وحافز التعلم، ووصف

⁶⁵ Ajat Rukajat, *Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach)* (Deepublish, 2018), 4,

⁶⁶ S. Pd Rukin, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi* (Jakad Media Publishing, 2021), 10.

⁶⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 19 (Bandung: Alfabeta, CV., 2013).

الاستراتيجيات. تُعد الملاحظة المباشرة للمعلمين في مادة اللغة العربية في الصف، وكذلك المعلمين الذين يرافقون طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة المحمدية التاسعة ببنجرماسين الابتدائية المصدر الرئيسي للبيانات حول استراتيجيات تعليم اللغة العربية لهؤلاء الطلبة.

ب- موضوع وأغراض البحث

١- موضوع البحث

الموضوع الذي يجرى عليه البحث يُسمى المِطْلَع أو المِسْتَطْلَع. في هذا البحث، تم اختيار المطلعين من المصادر التي تتمتع بالخبرة الكاملة فيما يتعلق بالموضوع قيد الدراسة، والذين يوافقون على أن يكونوا مصدرًا للمعلومات في هذا البحث. يشمل المطلعون في هذا البحث منسقي المنهج الدراسي، ومعلمي اللغة العربية، والمعلمين المرافقين لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- غرض البحث

غرض البحث هو البيانات التي يتم الحصول عليها من المطلعين. يركز الباحث على معرفة استراتيجيات تعليم اللغة العربية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

موضوع هذا البحث هو استراتيجيات تعليم اللغة العربية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الشاملة في مدرسة محمدية ٩ الابتدائية ببنجرماسين. بشكل أكثر تحديدًا، سيركز البحث على:

أ) طرق التعليم المستخدمة في تدريس اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة.

ب) استراتيجيات تكييف المنهج الدراسي التي تُطبق في تعليم اللغة العربية في المدارس الشاملة.

(ج) دور المعلمين والكوادر التعليمية في إرشاد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لفهم اللغة العربية.

(د) العقبات والحلول في تنفيذ تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الشاملة في مدرسة محمدية ٩ الابتدائية ببنجرماسين. من خلال دراسة هذه الجوانب، يهدف البحث إلى فهم كيفية تطبيق استراتيجيات التعليم التي تساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق فهم أمثل للغة العربية.

ج- البيانات ومصادرها

١- البيانات

البيانات هي الحقائق التجريبية التي يجمعها الباحث لغرض حل مشكلة معينة أو للإجابة على أسئلة البحث.^{٦٨} فيما يتعلق بالبيانات التي سيتم جمعها في هذا البحث، هناك نوعان: **البيانات الأولية والبيانات الثانوية**.
(أ) **البيانات الأساسية**

البيانات المتعلقة بأشكال استراتيجيات تدريس اللغة العربية في المدرسة الشاملة في مدرسة محمدية ٩ الابتدائية ببنجرماسين من خلال الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلمي مادة اللغة العربية تشمل ما يلي:

(١) المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة في تعلم اللغة العربية.

(٢) استراتيجيات المعلمين في معالجة مشكلات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

⁶⁸ Sandu Siyoto and Muhammad Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (literasi media publishing, 2015), 67.

يمكن جمع هذه البيانات في هذا البحث من خلال جهود جمع البيانات مثل: الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. ويمكن الاطلاع على هذه البيانات من خلال جمع المعلومات الموجهة إلى الأطراف المعنية بشأن استراتيجيات تدريس اللغة العربية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

(ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها أو جمعها من قبل الأشخاص الذين يجرون البحوث من مصادر موجودة.^{٦٩} يتم الحصول على هذه البيانات عادةً من المكتبات أو من تقارير بحثية سابقة. وتسمى البيانات الثانوية أيضاً بالبيانات المتاحة. في هذه الحالة، ترتبط البيانات الثانوية بمشاكل تعلم اللغة العربية لدى الطلبة ذوي الإعاقة.

د- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي الموضوعات أو الجهات التي يمكن الحصول منها على البيانات.^{٧٠} إذا استخدم البحث المقابلات لجمع البيانات، فإن مصدر البيانات يُسمى المستجيب، وهو الشخص الذي يرد أو يجيب على أسئلة الباحث. مصادر البيانات في هذا البحث هي:

(أ) المطلع الأساسي (المفتاح): وهم المعلمون المرافقون الذين يمكنهم تقديم المعلومات حول نتائج تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تمت دراستهم في موقع البحث.

(ب) المطلع الداعم: وهم معلمو مادة اللغة العربية والمعلمون المرافقون الذين يمكنهم تقديم المعلومات حول تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تمت دراستهم في موقع البحث.

⁶⁹ Sumadi Suryabrata, "Metodelogi Penelitian," Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1998, 84.

⁷⁰ S. T. Masayu Rosyidah and S. T. Rafiq Fijra, *Metode Penelitian* (Deepublish, 2021), 74.

هـ - أساليب جمع البيانات

١ - الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب لجمع البيانات يتم بطريقة منهجية ومقصودة، بحيث يُلزم الباحث الميداني بمراقبة الأمور المتعلقة بالأشخاص في البيئة المدرسية.^{٧١} في هذا البحث، تم استخدام نوع الملاحظة بالمشاركة، أي أن الباحث يشارك في الأنشطة اليومية للأشخاص الذين يتم ملاحظتهم أو الذين يُستخدمون كمصدر للبيانات البحثية. وبذلك، يقوم الباحث في هذا البحث بزيارة الموقع لمراقبة عملية تدريس اللغة العربية مباشرة، سواء من حيث طريقة تعليم المعلم أو استجابة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تجاه التعلم.

٢ - المقابلة

المقابلة هي أسلوب لجمع البيانات يُستخدم في البحوث النوعية، والمقابلة هي لقاء بين شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب، بحيث يمكن تكوين معنى حول موضوع معين.^{٧٢} من خلال هذا الأسلوب، قام الباحث بإجراء مقابلات مباشرة مع مصادر البيانات، وهم معلمو مادة اللغة العربية والمعلمون المرافقون لذوي الاحتياجات الخاصة، للحصول على معلومات شفوية تُعتبر بيانات ضرورية في البحث. والبيانات المراد جمعها تتعلق استراتيجيات تعليم اللغة العربية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الشاملة في مدرسة محمدية ٩ الابتدائية بنجرماسين.

٣ - التوثيق

وفقاً لأريكونتو، فإن طريقة التوثيق هي: البحث عن البيانات المتعلقة بالأشياء أو التنوعات على شكل ملاحظات، نصوص، كتب، صحف،

⁷¹ Abdussamad and Zuchri, *Buku Metode Penelitian Kualitatif*, 2022.

⁷² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 2nd ed. (Bandung:ALFABETA, cv., 2022), 231.

مجلات، نقوش، محاضر، تقارير، سجلات وغيرها. الوثائق المطلوبة في البحث النوعي هي الوثائق ذات الصلة بموضوع البحث والتي تُستخدم لاستكمال البيانات.^{٧٣}

في هذا البحث، تم استخدام هذه التقنية للحصول على بيانات تقدّم صورة عامة عن موقع البحث، وحالة المعلمين، وحالة الطلبة، والمرافق والوسائل المتاحة، بالإضافة إلى البيانات المساندة الأخرى التي تُستخدم لاستكمال البيانات الموجودة من خلال الاطلاع على الوثائق المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة.

و- أسلوب تحليل البيانات

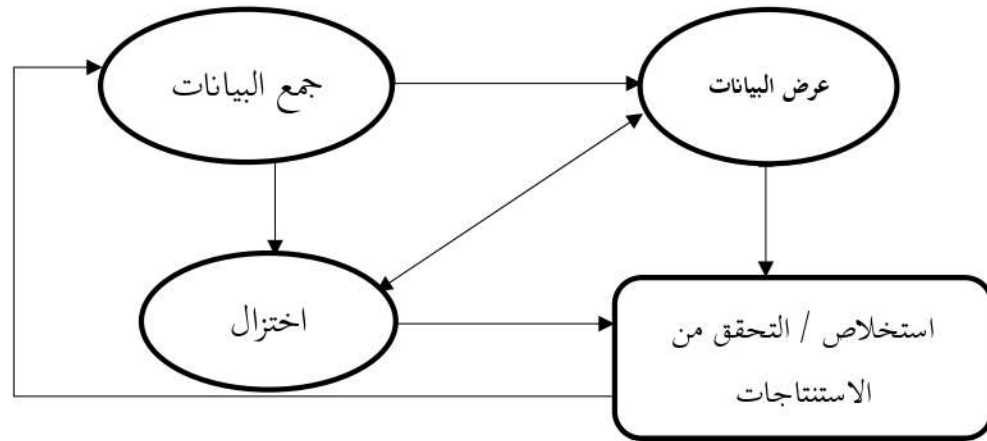
تتمثل المواد أو البيانات التي تم جمعها في نتائج المقابلات مع المعلمين والمرافقين، ومعلمي اللغة العربية، ومنسق المنهج في المدرسة الشاملة في مدرسة محمدية ٩ الابتدائية ببنجرماسين إلى أن تصل البيانات إلى حالة الشبع المعلوماتي . بعد ذلك، يتم تصنيف النتائج إلى مجموعات متعددة أو عن طريق تنظيم البيانات ضمن فئات متعددة وفقاً للمراجع الموجودة في كتاب مايلز وهيرمان (مايلز، ماثيو ب.؛ هوبرمان، أ. مايكل، ١ التاسعة ٨٤)^{٧٤}.

بعد ذلك، يتم عرض البيانات واستخلاص الاستنتاجات للحصول على بيانات أكثر تحديداً، باستخدام أسلوب تحليل البيانات التفاعلي.

⁷³ Buku Metode Penelitian Kualitatif, 150.

⁷⁴ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D, 2022, 246.

توضيح تقنية تحليل البيانات كما يلي:



١- اختزال البيانات

البيانات التي تم جمعها من ميدان البحث تكون غالبًا كبيرة العدد، لذا هناك حاجة إلى تفصيل البيانات من خلال اختزالها. اختزال البيانات يعني تلخيصها، واختيار العناصر الأساسية، والتركيز على الأمور المهمة، والبحث عن الأنماط والمواضيع. يمكن القيام باختزال البيانات عن طريق الاستنباط^{٧٥}. الاستنباط هو محاولة لإعداد ملخص يحتوي على الجوهر، مع الحفاظ على العمليات والأسئلة التي يجب الحفاظ عليها ضمن نطاق بيانات البحث

٢- عرض البيانات

يمكن عرض البيانات في شكل جداول، رسوم بيانية، مخططات دائرية، بيكتوغرامات وما شابهها. من خلال عرض البيانات بهذه الطريقة، يتم تنظيم البيانات وترتيبها ضمن أنماط العلاقات، مما يسهل فهمها^{٧٦}. تُنفذ هذه الخطوة من خلال تقديم مجموعة من المعلومات المنظمة التي تتيح إمكانية استخلاص الاستنتاجات

⁷⁵ Sugiyono, 247.

⁷⁶ Sugiyono, 249.

٣- التحقق من البيانات (الاستنتاجات)

الاستنتاج أو التحقق من البيانات هو المرحلة النهائية في عملية تحليل البيانات. في هذا الجزء، يعرض الباحث الاستنتاجات من البيانات التي تم جمعها. تهدف هذه العملية إلى البحث عن معنى البيانات المجمعة من خلال دراسة العلاقات والتشابهات والاختلافات.^{٧٧}

يمكن استخلاص الاستنتاجات عن طريق مقارنة مدى توافق تصريحات موضوع البحث مع المعاني المستنبطة والمفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث.

ز- تقنيات صحة البيانات والموثوقية

في البحوث النوعية، يتم اختبار صحة البيانات بطرق مختلفة، بما في ذلك اختبارات المصادقية وإمكانية النقل والاعتمادية والتأكيد. يجب اختبار البيانات المستخدمة في البحث الكيفي لضمان إمكانية استخدامها كبحث علمي.^{٧٨} قام المؤلف بجمع البيانات من خلال الجمع بين بيانات مختلفة من تقنيات مختلفة لجمع البيانات، سواء المقابلات والتوثيق والملاحظات الخاصة بصعوبات التعلم لدى الطلبة تجاه تعلم اللغة العربية لطلبة ذوي الإعاقة. ثم باستخدام تقنية التثليث، تحقق المؤلف من صحة البيانات عن طريق التحقق من صحة البيانات من خلال التحقق من كل مصدر بنفس السؤال ومقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة.

⁷⁷ Sugiyono, 252.

⁷⁸ Dedi Susanto and M. Syahrani Jailani, "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Penelitian Ilmiah," *QOSIM: Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora* 1, no. 1 (2023): 57.